

يتيم

الحبُّ يملؤها والشوق متقدُّ
والعشق يسكنها لكن بها جلدُ
تخفي مشاعرها والعين مفضية
بسرّها وحروف القول تُزْدَرْدُ
ما كشفت أحدًا يومًا بموجدة
تغالبُ النبض والأدشاء ترتعدُ
تروي و صائفها عن حسنها قصدا
فتلك ليلى بكل الحسن تنفردُ
عشاقها كثرٌ من دونها حجبُ
من الحياء وقوم كلهم أسدُ
متى تبلغنا في سعيها همم
تلك الديار التي في القرب تباعدُ
أطلقت في ساحة الآمال أخيلتي

تَجِدْ فِي سَعِيهَا وَالذَّوْق تَجْتَهِدُ
يلوح طيفك يحدو سير قافلتني
يشدني أمل.. للعزم أستند
مَلَكْتَكَ العمر لا أشري به بدلا
وليس إلا إليك الشوق يتَّقدُ
أنت الحقيقة في الدنيا وكل منى
سواك وهم فانت الأهل والبلد
أنا اليتيم إذا ما الدهر فرقنا
متى لقيتك دام السعد والرغد
إليَّ عودي رجاءً وامسحي ألمي
وطببي الروح .. منك العون
والسند

